الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. التاريخ الموجز المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين

كانت هذه المدرسة تُعرف سابقًا باسم مدرسة مباع العلوم، وقد أُسست بجهود ذاتية من قبل المجتمع المحلي وبمشاركة وبمشاركة ثلاثين طالبًا. ثم جرى تحويلها إلى مدرسة حكومية في عام ١٩٩٥، وذلك بموجب القرار رقم ٥١٥ A بتاريخ ٢٥ نوفمبر١٩٩٥. ومع تطور المؤسسة، تغير اسمها إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين وذلك بموجب قرار وزير الشؤون الدينية رقم ٦٧١ لسنة ٢٠١٦ الصادر بتاريخ ١٧ نوفمبر ٢٠١٦. وقد تأسست المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين سنة ١٩٧٨، وتحمل رقم السجل الوطني NSM ٢١١٦٣٠٥١٠٠١١ وقد نالت الاعتماد الرسمي سنة ٢٠٠٩ بدرجة A.

ب. الرؤية، الرسالة والأهداف المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين، والتي تُديرها حاليًا مرلينا، في شارع التربية رقم ٢٢ حي مرغساري إيلير، ناحية كاندي لاراس أوتارا، محافظة تابين. رؤية المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين هي وزارة الشؤون الدينية المحترفة والموثوقة في بناء مجتمع صالح، معتدل، ذكي، متميز، ومتحضر بيئياً، من أجل تحقيق إندونيسيا متقدمة ذات سيادة واستقلالية وشخصية تعتمد على مبدأ التعاون الجماعي. ولتحقيق هذه الرؤية، فإن رسالة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين تتمثل في ما يلي:

١. تعزيز تقوى أفراد المجتمع المدرسي
٢. تقوية الاعتدال الديني

٣. تحسين تقديم الخدمات التعليمية التي تتسم بالعدالة، والسهولة، والمساواة، والجودة

٤. ترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة

٥. ترسيخ إدارة التعليم المرتكزة على الثقافة البيئية

الأهداف المرجو تحقيقها من هذه الرؤية والرسالة هي:

١. امتلاك المهارات والخبرات التي تتطلب ذكاءً خاصًا

٢. أن يكون جديرًا بالثقة في إنتاج منتجات ذات جودة عالية

٣. الإخلاص في أداء العبادات

٤. تجنب السلوكيات أو التعبيرات المتطرفة والميل إلى الاعتدال والوسطية

٥. التمتع بنموٍ فكري وأخلاقي سليم وامتلاك عقلية حادة وفهم عميق

٦. التميز في الذكاء، والجودة، والكفاءة، والقوة، والاستمرارية مقارنة بالآخرين

٧. إدارة التعليم على أساس الوعي والفهم لظروف البيئة المدرسية بهدف تنمية الفكر، والإحساس، والإرادة، والإبداع

أما الهدف من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين هو تزويد الطلاب بالقدرات الأساسية كامتداد وتطوير للمعرفة، والدين، والمهارات التي تم اكتسابها في المدرسة الابتدائية الإسلامية (المدرسة الابتدائية)، بحيث تكون مفيدة للمتعلمين في تطوير حياتهم كشخصيات مسلمة، وأعضاء في المجتمع، ومواطنين في الدولة، بما يتناسب مع مستوى نموهم، وكذلك إعدادهم للالتحاق بالتعليم الثانوي، وتحضيرهم للحياة في المجتمع.

ج. السيرة الذاتية لمعلم اللغة العربية

الاسم بالكامل : السيد برهان الدين علي

رقم الهوية الوظيفية PegID : ٣٠٣٠١٥٩٥١٠٠٠٠١

الوضع الوظيفي	: مدرس متطوع
المدرسة/المعهد الرئيسي	: المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين
أعلى مؤهل دراسي	: درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية من الجامعة الإسلامية الحكومية أنطاساري بنجرماسين
المواد التي يدرّسها	: اللغة العربية، تقنية المعلومات والاتصالات TIK, السيرة والتاريخ الإسلامي SKI, والدراسات الاجتماعية IPS
الخبرات التعليمية	: في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين و في معهد دار الخير الراشد، كابواس

د. عرض البيانات

البيانات المعروضة تتعلق بتعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين وتشمل تصميم التعليم، وتنفيذه، والمعوقات التي تواجهه. البيانات التي يعرضها الباحث هي نتائج البحث الميداني الذي تم جمعه من خلال تقنيات متعددة مثل التوثيق، والملاحظة، والمقابلات التي أُجريت مع المعلمين، والطلاب، ومدير المدرسة، بالإضافة إلى بعض المخبرين الآخرين ذوي الصلة.

١. تصميم تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين

يُعَدّ التصميم أو التخطيط في عملية التعليم من الواجبات الأساسية التي يجب على كل معلم إعدادها قبل تنفيذ التعليم داخل الفصل، وذلك لأن تخطيط التعليم يُعدّ دليلاً وتوجيهاً لكل معلم في تنفيذ العملية التعليمية بهدف الوصول إلى النتائج المرجوة. وكلما كان التخطيط التعليمي مُحكماً ومنظماً من قبل المعلّم، زاد تأثيره الإيجابي على سير العملية التعليمية.

واستناداً إلى بيانات التوثيق المستخلصة من نموذج التعليم الذي صمّمه الأستاذ برهان الدين علي، فإن تصميم تعليم اللغة العربية المبني في ضوع معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* والمناسب للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين كما يلي:

أ) الكفاءة الأوّلية

القدرات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها الطلاب قبل الدخول في عملية التعلم تتمثل في فهم الوظيفة الاجتماعية، وبنية النص، والعناصر اللغوية للنصوص المتعلقة بموضوع البيت. ويتركز الاهتمام بشكل خاص على فهم الأفعال الكلامية (مثل إعطاء الأوامر، النهي، وطلب الإذن)، بالإضافة إلى استخدام البنية النحوية الخبر المقدم، الذي يُعَدّ من الأنماط الأساسية في اللغة العربية.

ب)ملف المتعلّم وفق مبادئ بانجاسيلا والمتعلّم رحمة للعالمين

لا يقتصر هذا التعلم على تحقيق الأهداف الأكاديمية فقط، بل يهدف أيضاً إلى بناء شخصية المتعلّمين. فالنموذج التعليمي المصمَّم يعكس القيم المستمدة من ملف المتعلّم وفق مبادئ بانجاسيلا، مثل: الإيمان والتقوى، والأخلاق الحميدة، والتعددية العالمية، والاستقلالية، والتفكير النقدي. بالإضافة إلى ذلك، تم تضمين القيم المستوحاة من مفهوم المتعلّم رحمة للعالمين من منظور الإسلام المعتدل، مثل: التأدب، العدل، التسامح والابتكار والتطور.

ج) الوسائل والتجهيزات

تشمل الوسائل المستخدمة لدعم الأنشطة التعليمية الوسائط الرقمية مثل: الهاتف المحمول، والحاسوب المحمول، ومكبر الصوت، وجهاز العرض. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم أيضاً الأدوات التقليدية مثل: كتاب الطالب، وأدوات الكتابة، وأوراق العمل، LKPD والمواد التعليمية. ويهدف الجمع بين الوسائل الحديثة والتقليدية إلى دعم عملية تعليمية نشطة وممتعة.

د) الفئة المستهدفة من المتعلمين

تم تصميم هذا النموذج ليشمل ثلاث فئات من الطلاب:

١) الطلاب العاديون/النموذجيون الذين لا يواجهون صعوبات في التعلم

٢) الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم، مثل أولئك الذين لا يفهمون إلا من خلال أسلوب تعلم واحد (كالسمعي مثلاً)، أو الذين يعانون من ضعف في التركيز.

٣) الطلاب المتفوقون، وهم الذين يستوعبون المحتوى بسرعة، ولديهم قدرة على التفكير عالي المستوى *HOTS* ويتمتعون بمهارات قيادية.

هـ) نموذج التعلم

النموذج المستخدم في هذا النموذج التعليمي هو التعلم القائم على حل المشكلات *PBL* ، وهو نموذج يعتمد على مواجهة المشكلات كمدخل رئيسي للتعلم. يركّز نموذج *PBL* على تنمية مهارات التفكير النقدي، والعمل التعاوني، والمشاركة الفعّالة للطلاب في اكتشاف الحلول للمشكلات المطروحة ويتم دمج هذا النموذج مع النهج العلمي الذي يركّز على خطوات: الملاحظة، وطرح الأسئلة، وجمع البيانات، والتفكير الاستدلالي، والتواصل.

و) طريقة التعليم

الطريقة المستخدمة في هذا النموذج التعليمي هي لعبة *"Run on the Board"*، حيث يتسابق الطلاب في كتابة الإجابات على السبورة وفقاً للتعليمات أو الأسئلة

المعطاة. وتُعَدّ هذه الطريقة تفاعلية وتنافسية، تُسهم في تحفيز دافعية التعلم وتعزيز مشاركة الطلاب، كما تُسهم في تنمية العمل الجماعي وسرعة التفكير لدى المتعلمين

ز) الكفاءات الأساسية

١) الهدف من التعلم

٢) الفهم العميق

٣) السؤال المحفّز

٤) أنشطة التعلم

(أ) التمهيد

(ب) النشاط الأساسي

(ج) الخاتمة

ح) التقييم

١) التقييم التشخيصي: يشمل الجوانب المعرفية وغير المعرفية، ويُجرى شفوياً بهدف معرفة مدى جاهزية الطلاب قبل بدء التعلم

٢) التقييم التكويني: يتمثل في كتابة مقالية لقياس مدى فهم الطلاب للمحتوى التعليمي. ويُستخدم هذا النوع من التقييم لقياس تقدم التعلم خلال سير العملية التعليمية.

ط) الإثراء والدعم العلاجي

١) الإثراء: يُقدَّم للطلاب الذين بلغوا أهداف التعلم، وذلك بهدف تحدي قدراتهم بشكل أوسع وتنمية مهاراتهم بشكل أعمق

٢) الدعم العلاجي (التقوية): يُوجَّه للطلاب الذين لم يحققوا أهداف التعلم، لمساعدتهم على تجاوز الصعوبات من خلال أساليب تعليمية مناسبة لحاجاتهم.

بناءً على نتائج البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال الملاحظة مع معلم اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة تابين، تبيّن أنه أثناء تنفيذ عملية التعليم داخل الصف، كان المعلم يعتمد على الوحدة التعليمية التي أعدّها بنفسه.[٣٧] وقد لاحظ الباحث ذلك مباشرة من خلال مشاهدته للوحدة التعليمية أثناء التدريس، مما يدلّ على أنّ المعلم قد أعدّ هذه الوحدة مسبقًا قبل بدء الأنشطة التعليمية[٣٨]. ويتوافق ذلك مع نتائج المقابلة، حيث صرّح المعلم أنّه قبل البدء بالتدريس يعتمد على الوحدة التعليمية، وأنه في إعداد هذه الوحدة يراعي اللوائح الحالية في المنهج، مثل فهم الكفاءات الأساسية CP ومؤشرات الكفاءة TP، وغالبًا ما يقوم بإعداد هذه الوحدة بنفسه[٣٩].

كما أوضح معلم اللغة العربية أيضًا أن الوقت المناسب لإعداد الوحدة التعليمية هو قبل تنفيذ عملية التدريس، وذلك من أجل وجود توجيه واضح أثناء التعليم. ومع ذلك، أشار إلى أنّ الخطة التعليمية التي نعدّها غالبًا ما تتكيّف مع ظروف الصف، لأن كل صف يختلف عن الآخر، وبالتالي فإن تطبيق الوحدة التعليمية المخططة مسبقًا قد يتغير أثناء التنفيذ بحسب حالة التلاميذ في ذلك الصف.

واستنادًا إلى وثائق الوحدة التعليمية التي اطلع عليها الباحث، تبيّن أن الوحدة التعليمية التي أعدّها معلم اللغة العربية تحتوي على جوانب *TPACK*. ويعرض الباحث فيما يلي تلك الجوانب من خلال جدول:

جدول ٤.١ جوانب *TPACK* في الوحدة التعليمية

الرقم	الجانب	المؤشر	نتائج توثيق الوحدة التعليمية

[37] Ali, Guru Bahasa Arab MTsN 4 Tapin, Wawancara, Tapin, (Rabu 26 februari 2025)
[38] Ali, Guru Bahasa Arab MTsN 4 Tapin, Observasi, Tapin, (Kamis 27 Februari 2025)
[39] Ali, Guru Bahasa Arab MTsN 4 Tapin, Wawancara, Tapin, (Rabu 26 februari 2025)

١.	المعرفة التكنولوجية *(TK)*	١. القدرة على استخدام التكنولوجيا سواء كانت الأجهزة أو البرمجيات	في التخطيط، يستخدم معلم اللغة العربية التكنولوجيا مثل الحاسوب المحمول، الهاتف المحمول، جهاز العرض*(LCD)* ، مكبر الصوت، الكتب، أوراق العمل، المواد التعليمية، والوصول إلى الإنترنت (الوسائل التعليمية)
٢.	المعرفة التربوية *(PK)*	١. القدرة على إدارة الصف وفهم خصائص المتعلمين. ٢. القدرة على تخطيط التعليم (الوحدة التعليمية)، تنفيذها وتقييمها. ٣. القدرة على توظيف النظريات والممارسات المتعلقة بالمناهج والاستراتيجيات والنماذج والطرق والأساليب التعليمية المناسبة لعملية التعلم.	يدير معلم اللغة العربية الصف بشكل منظم، يبدأ بالدعاء، تجهيز المتعلمين، طرح أسئلة تحفيزية، تقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة، وتخطيط التعلم باستخدام نموذج التعلم القائم على المشكلات *(Problem Based Learning)* مع منهجية علمية، وطريقة "اللعبة على السبورة *(Game Run on the Board)*، وتقييمات تشمل التشخيصية، المعرفية، غير

			المعرفية والتكوينية. وتم تفصيل جميع مراحل التعليم (التمهيدية، الرئيسية، والختامية) مع توزيع الوقت في الوحدة التعليمية.
٣.	المعرفة المحتوى *(CK)*	١. القدرة على معرفة المحتوى التعليمي	يمتلك معلم اللغة العربية معرفة جيدة بالمحتوى الذي سيتم تدريسه، ويتضح ذلك من خلال شرحه الواضح للمحتوى في الوحدة التعليمية.
٤.	معرفة المحتوى التكنولوجي *(TCK)*	١. القدرة على دمج التكنولوجيا مع المحتوى التعليمي	يستطيع معلم اللغة العربية دمج المحتوى التعليمي مع التكنولوجيا، حيث لا يعتمد فقط على الكتاب المدرسي وأوراق العمل، بل يستخدم التكنولوجيا (مثل الهاتف المحمول) لترجمة المفردات.
٥.	معرفة المحتوى التربوي *(PCK)*	١. امتلاك معرفة لدمج المهارات البيداغوجية في تقديم المحتوى، ومعالجة المشكلات التعليمية،	يعتمد التدريس على نموذج التعلم القائم على المشكلات *(Problem Based Learning)* مع

		وتوسيع آفاق المتعلمين.	منهجية علمية، حيث يستطيع المتعلمون فهم الوظائف الاجتماعية، وبنية النص والعناصر اللغوية (الصوت، الكلمة، المعنى) المتعلقة بموضوع "البيت"، ويستخدم المعلم طريقة "اللعبة على السبورة" لعرض المحتوى.
٦.	معرفة التربوي التكنولوجي *(TPK)*	١. معرفة كيفية استخدام التكنولوجيا في التدريس ٢. إدراك أن التكنولوجيا يمكن أن تغيّر من طرق التدريس	يخطط معلم اللغة العربية التدريس باستخدام نموذج التعلم القائم على المشكلات مع منهجية علمية مدعومة بإطار *TPACK*، مستفيدًا من وجود أدوات تكنولوجية مثل الحاسوب، الهاتف المحمول، جهاز العرض، مكبر الصوت، الكتب، والوصول إلى الإنترنت.
٧.	معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي*(TPACK)*	١. امتلاك معرفة تفاعلية متعددة في استخدام التكنولوجيا بشكل	يستطيع معلم اللغة العربية التخطيط للتدريس من خلال استخدام الهاتف

		مناسب في تعليم محتويات متنوعة ٢. القدرة على تدريس المحتوى باستخدام التكنولوجيا وطرق التدريس المناسبة	المحمول لترجمة المفردات، ودمج ذلك مع طريقة "اللعبة على السبورة" لتقديم المحتوى التعليمي.

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن هناك عناصر من ضوع معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *(TPACK)* موجودة في الوحدة التعليمية التي صمّمها معلم اللغة العربية.

٢. تنفيذ تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين

يُنفّذ التعليم بالطبع وفقًا لما تمّ التخطيط له مسبقًا، كما ورد في دليل تنفيذ التعليم في المنهاج الدراسي، حيث أوضح بأن المعلم يقوم أولًا بإعداد خطة تنفيذ التعليم، ثم بعد ذلك يشرع في تفعيل تلك الخطة في الواقع.[٤٠] وفيما يلي، يعرض الباحث نتائج الملاحظة الميدانية حول تنفيذ التعليم الذي قام به معلم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة تابين.

في يوم الأربعاء، الساعة ١٠:٣٠ صباحًا، دخل الطلبة إلى الصف وجلسوا بانضباط على مقاعدهم. طلب المعلم من جميع الطلاب أن يبدأوا بالدعاء قبل الشروع في الدرس. بعد ذلك، ألقى المعلم التحية، وتبادل الكلمات مع الطلبة، وأجرى الحضور والغياب، وسأل عن الغائبين وأسباب غيابهم. ثم قام المعلم بتحفيز الطلاب باستخدام

[40] Anggraena et al., *Panduan Pembelajaran Dan Asesmen*, 2022.

التحية باللغة العربية، وبيّن لهم هدف التعلم في هذا اليوم، وهو موضوع "البيت" باستخدام مهارة الاستماع.

ثم بدأ المعلم النشاط بجذب انتباه الطلاب من خلال تقسيمهم إلى مجموعات، كل مجموعة تتكون من أربعة طلاب، ثم طلب منهم ملاحظة نص القراءة في الكتاب حول موضوع "البيت" بفضول واهتمام. بعد ذلك استمع الطلاب إلى قراءة المعلم للنص، ثم قام المعلم باختيار بعض الطلاب لقراءة النص من جديد، بينما يردد زملاؤهم ما قاله الطالب الذي عُيِّن للقراءة. ثم طُلب من الطلاب استخراج المفردات العربية التي لا يعرفون معناها.

بعد ذلك، أوضح المعلم أنهم سيشاركون في لعبة بعنوان *"Run on the Board"* . قام المعلم برسم جدول على السبورة يحتوي على أسماء المجموعات، وشرح كيفية سير اللعبة، حيث تتنافس المجموعات في ترجمة المفردات التي ينطق بها المعلم. طُلب من كل مجموعة تجهيز هواتفهم الذكية للمساعدة في الترجمة، بشرط ألا يُسمح لهم بتصوير النص مباشرة، بل يجب عليهم كتابة الكلمات يدويًا قبل ترجمتها.

أعطى المعلم تعليمات للطلاب بمناقشة الإجابات داخل مجموعاتهم أولًا لاختيار الترجمة الصحيحة قبل كتابتها في الجدول الموجود على السبورة، كما حذرهم من النظر مباشرة أو تصوير نص القراءة بهدف الترجمة. ثم أعلن المعلم أنه سيمنح نقاطًا للمجموعة التي تجيب بشكل أسرع أو أدق.

ثم بدأ المعلم لعبة *"Run on the Board"* من خلال نطق المفردات، وقد بدا واضحًا حماس الطلاب في التنافس لمعرفة من هو الأسرع في جمع النقاط لمجموعاتهم. وتناوب كل فرد من أفراد المجموعة الأربعة في الترجمة أمام الصف. كان المعلم نشطًا في توجيه المجموعات التي واجهت صعوبات، كما قدّم الثناء للطلاب الذين أبدوا حماسًا ونشاطًا، خاصة للمجموعة التي حصلت على أعلى الدرجات. وكشكل من أشكال التقدير والترفيه، طُلب من المجموعة التي حصلت على أقل الدرجات أن تغني أمام

الصف. وفي ختام الحصة، لخّص المعلم المادة التي تم تعلمها خلال الدرس، ثم دعا الطلبة إلى الدعاء لاختتام الدرس، وأغلق اللقاء بتقديم الشكر لهم.[٤١]

وقد قارن الباحث بين نتائج الملاحظة الصفية والمحتوى الموجود في الوحدة التعليمية المعدّة مسبقًا، فتبين وجود عدم تطابق، حيث ورد في الوحدة التعليمية استخدام الحاسوب المحمول، ومكبر الصوت، وجهاز العرض*(LCD)* ، وأوراق العمل*(LKPD)* ، إلا أن هذه الوسائل لم تُستخدم فعليًا في التنفيذ.[٤٢]

ومع ذلك، فقد وُجد تطابق في جوانب أخرى من الوحدة التعليمية، وخاصة في تنفيذ عناصر نموذج *TPACK* في تعليم اللغة العربية، حيث قام المعلم بتفعيل الوسائل التكنولوجية مثل الهواتف الذكية والإنترنت لمساعدة الطلاب في ترجمة المفردات، ودمج ذلك مع طريقة اللعب *"Run on the Board"*. أما بالنسبة لعناصر المعرفة التكنولوجية *(TK)*، والمعرفة التربوية *(PK)*، والمعرفة المحتوى*(CK)* ، والمعرفة المحتوى التكنولوجي *(TCK)*، والمعرفة المحتوى التربوي *(PCK)*، والمعرفة التربوي التكنولوجي*(TPK)* ، فقد لوحظ أن هناك بعض الجوانب التي لم تتطابق تمامًا مع ما تم التخطيط له مسبقًا أو ما تم تنفيذه في الواقع.

بعد أن قام الباحث بمقارنة نتائج وثائق الوحدة التعليمية مع نتائج الملاحظة الصفية، تبيّن أن التخطيط والتنفيذ في عملية التعليم لصف السابع قد تمّ بالفعل، إلا أن هناك حاجة إلى بعض التحسينات، سواء من حيث محتوى الوحدة التعليمية أو من حيث تنفيذ عملية التعليم نفسها.

كما أجرى الباحث مقابلات مع طلاب الصف السابع في هذه المدرسة، وقد عبّر الطلاب عن استجابتهم لاستخدام التكنولوجيا في التعليم بقولهم: "أكثر متعة وأسهل في الفهم"، إلا أنهم أشاروا إلى أن المعلم نادرًا ما يستخدم وسائل تعليمية مثل الصوتيات،

---

[41] Ali, Guru Bahasa Arab MTsN 4 Tapin, Observasi kelas VII, Tapin, (Kamis 27 Februari 2025)

[42] Ali, Guru Bahasa Arab MTsN 4 Tapin, Observasi kelas VII, Tapin, (Kamis 27 Februari 2025)

الوسائط البصرية، العروض التقديمية *(PPT)* أو جهاز العرض*(LCD)* ، بل يفضل استخدام وسائل تعليمية تعتمد على الألعاب مثل: لعبة *TGT* ، وأنشطة كسر الجمود مثل "تخمين اسم الشيء الموجود في المدرسة"، تكملة القصة، الغناء، بالإضافة إلى الوسائط البصرية مثل طباعة صور المفردات، واستخدام الهاتف المحمول للترجمة أو أداء المهام.[٤٣]

كما أجرى الباحث مقابلة مع مدير بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين بخصوص استخدام التكنولوجيا في التعليم، حيث صرّح بأن البنية التحتية التكنولوجية في المدرسة غير كافية، وهناك بعض المعلمين الذين لا يتقنون استخدام التكنولوجيا في دعم عملية التعليم بسبب عامل السن. كما أوضح أن هناك برامج لتطوير المهارات المهنية للمعلمين، مثل إلزامهم بحضور برامج *MGMP* التي تُعقد عادةً مرتين في كل فصل دراسي، أو من خلال التدريب الذاتي عبر منصة يوتيوب أو غيرها من الوسائط.

وأشار كذلك إلى أن المدرسة تقوم بإجراء إشراف على أداء المعلمين وفق جدول محدد، رغم أن تنفيذ الإشراف لا يتم دائمًا في الوقت المحدد في الجدول. كما أوضح وجود فرق بين المعلمين الحاصلين على شهادة *PPG* أو المعتمدين وبين من لم يحصلوا عليها؛ حيث إن المعلمين المعتمدين يميلون إلى استخدام التكنولوجيا، والوسائل والأساليب التعليمية المتنوعة بشكل أكبر. وللتعامل مع هذا التفاوت في المهارات بين المعلمين، فإن المدرسة عادةً ما تُجري تقييمًا بعد الإشراف وتقدم توصيات للمعلمين بضرورة المشاركة في برامج التدريب.[٤٤]

[43] Peserta didik kelas VII MTsN 4 Tapin, Wawancara Kelas VII, Tapin, (Kamis 27 februari 2025)

[44] Kepala Sekolah MTsN 4 Tapin, Wawancara, Tapin, (Jum'at, 01 Maret 2024)

٣. تحديات تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين

أ) التحديات التربوية

يشعر المعلم بعدم الفهم الكامل لكيفية الربط بين الجوانب التكنولوجية والبيداغوجية والمحتوى في تعليم اللغة العربية. وقد تبيّن ذلك من خلال مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية، حيث أوضح المعلم أنه نادرًا ما يستخدم إطار *TPACK* في التعليم، وذلك بسبب شعوره بالحيرة حول كيفية تطبيقه داخل الصف، بالإضافة إلى قلة معرفته بأنواع الوسائط التعليمية المختلفة.[٤٥]

يميل المعلم إلى استخدام أساليب تقليدية في التدريس، مثل الاعتماد على أسلوب المحاضرة وحفظ المفردات. وقد أكد طلاب الصف السابع في بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين، أثناء المقابلات التي أجراها الباحث، أن المعلم غالبًا ما يستخدم أسلوب الإلقاء، ويركز على تقديم المفردات. أما من ناحية الوسائط التعليمية، فقد استخدم المعلم أحيانًا بعض الألعاب التعليمية مثل*TGT* ، تكملة القصة، تشكيل الدوائر، وكسر الجمود (مثل تخمين اسم الأشياء)، كما استخدم في بعض الأحيان تسجيلات صوتية وعروض تقديمية *(PPT)* ، ولكن نادرًا.[٤٦]

ب)التحديات التكنولوجية

نظرًا لموقع المدرسة في منطقة حدودية بين المدن، فإن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات *(TIK)* غالبًا ما تكون غير مثالية، كما ظهر عند قيام الباحث بالملاحظة المباشرة، حيث كانت شبكة الإنترنت في المدرسة غير مستقرة ومتذبذبة في الأداء.

---

[45] Ali, Guru Bahasa Arab MTsN 4 Tapin, Observasi kelas VII, Tapin, (Kamis 27 Februari 2025)

[46] Peserta didik kelas VII MTsN 4 Tapin, Wawancara Kelas VII, Tapin, (Kamis 27 februari 2025)

كما أن ليس جميع الطلاب يمتلكون أجهزة هواتف ذكية ملائمة، وقد تبيّن ذلك عندما حاول المعلم استخدام وسيلة تعليمية عبر تطبيق *"Quizizz"* حيث أرسل رابط النشاط إلى الطلاب، لكن بعضهم لم يتمكن من فتح الرابط بسبب ضعف أو عدم توافق أجهزتهم. أما من حيث تجهيزات المدرسة، فهي لا تزال محدودة؛ حيث يتم استخدام جهاز العرض *(LCD)* ومكبرات الصوت بالتناوب بين المعلمين، مما يؤدي أحيانًا إلى تداخل الاستخدام مع حصص دراسية أخرى تحتاج إلى نفس الوسائل.

ج) التحديات من جانب الطلبة

يأتي الطلبة من خلفيات مختلفة، ومنهم من لا يمتلك المعرفة الكافية بالمفردات أو تراكيب اللغة العربية، مما يشكل تحديًا في فهم المادة التعليمية. كما يعاني بعض الطلبة من ضعف الدافعية نحو تعلم اللغة العربية، ويعتبرونها مادة صعبة ومعقدة.

هـ. تحليل البيانات

١. تصميم تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين

تصميم التعلم هو نتيجة عملية تفكير وتحليل ومراعاة جميع الجوانب التي قد تؤثر، وكذلك اتخاذ القرار بشأن جميع الموارد المتاحة لدعم تحقيق أهداف التعلم.[٤٧] من جهة أخرى، يرى فوزان ولوبس أن تصميم التعلم يتمثل في الأنشطة التي يجب على المعلم إعدادها بشكل منهجي من أجل تنفيذ عملية تعليمية فعّالة وكفؤة، ويتعلق هذا التصميم بتحديد ما سيتم تنفيذه ويشمل مصادر التعلم، والأساليب، والوسائط، وتقييم التعلم.[٤٨]

---

[47] Diyah Mahmawati dan Kurnia Devi Yuswandari, *"PERENCANAAN PEMBELAJARAN (MENINGKATKAN MUTU PENDIDIK)"* 02, no. 01 (2023).

[48] Fauzan dan Maulana Arafat Lubis, *Perencanaan Pembelajaran Di SD/Mi Dilengkapi Tutorial Penyusunan Perangkat Pembelajaran Berbasis Kurikulum 2013* (Kencana Jakarta, 2020), 12.

وكما ورد في نتائج المقابلة والملاحظة حول تخطيط التعلم الذي يقوم به معلم اللغة العربية، فإنه يقوم بإعداد وحدة تعليمية أولاً قبل تنفيذ عملية التعليم، وذلك مراعاة للمراحل التي يتبعها المعلم في تنفيذ التعليم داخل الصف. وقد تم توضيح ذلك أيضاً في دليل التعلم والتقويم في منهج الحرية حيث جاء فيه أن خطة التعليم يتم إعدادها لتوجيه المعلم في تنفيذ التعليم اليومي لتحقيق هدف تعليمي محدد.[٤٩]

وفي إعداد الوحدة التعليمية في منهج الحرية، هناك مكونات يجب مراعاتها، حيث ذُكر في دليل التعلم والتقويم في هذا المنهج وجود معايير دنيا وأيضًا معايير المكونات الكاملة للوحدة التعليمية. وبناءً على نتائج تحليل الوحدة التعليمية في تعليم اللغة العربية للصف الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين التي أعدها المعلم، تم التخطيط لاستخدام الهاتف المحمول، الحاسوب المحمول، مكبر الصوت، جهاز العرض *(LCD)*، كتب المتعلمين، أدوات الكتابة، أوراق العمل التعليمية *(LKPD)*، والمواد التعليمية. ومن خلال هذا يمكن معرفة أن هذا جزء من جانب المعرفة التكنولوجية *(TK: Technological Knowledge)*، مما يعني أن المعلم لديه القدرة على فهم وتشغيل الأجهزة في سياق التعليم.[٥٠] إن تخطيط *TPACK* في تعليم اللغة العربية يُعد جزءًا من الكفاءات التربوية التي يجب أن يمتلكها المعلم.

فيما يلي، قام الباحث بتحليل نتائج الوثائق والملاحظات المتعلقة بتخطيط *TPACK* في تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين، والذي أعده المعلم. ووفقًا لوزارة التربية الوطنية كما ورد في *فبريانا*،[٥١] فإن إعداد خطة التعلم يشمل ما يلي:

جدول ٤.٢ خطة التدريس للصف السابع وفقًا لوزارة التربية الوطنية

---

[49] Yogi Anggraena dkk., *"Panduan pembelajaran dan asesmen kurikulum 2013: pendidikan anak usia dini, pendidikan dasar, dan menengah,"* Monograph (Jakarta: Pusat Kurikulum dan Pembelajaran, 2022), 23.

[50] Fatwa Sukmawati, Eka Budhi Santosa, and Suharno, *Technological Pedagogical Content Knowledge Dalam Pembelajaran Abad 21* (Sukoharjo: Pradina Pustaka, 2022), h.35.

[51] Rina Febriana, *Kompetensi Guru* (Jakarta: Bumi Aksara, 2019), h.10.

الرقم	كفاءة المعلم	الجانب	نتائج الملاحظة
١	التخطيط لإدارة أنشطة التعليم والتعلم (إعداد وحدة تدريسية)	المعرفة التربوية *(PK)*	قبل تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم، قام المعلم بإعداد الوحدة التدريسية مسبقًا
٢	التخطيط لإدارة الصف	المعرفة التربوية *(PK)*	المعلم قادر على التخطيط لترتيب الطلبة الذين كانوا يجلسون بشكل فردي ليجلسوا بشكل جماعي
٣	التخطيط لاستخدام الوسائط ومصادر التعليم	معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *(TPACK)*	المعلم قادر على التخطيط لاستخدام وسيلة تعليمية مثل لعبة*"Run on the Board"* ودمجها مع الهاتف المحمول ومواد التعليم
٤	التخطيط للتقويم	• معرفة التربوي التكنولوجي *(TPK)* • المعرفة التربوية *(PK)*	المعلم قادر على التخطيط لتقويم جماعي في شكل ورقة عمل *(LKPD)*
٥	القدرة على وصف أهداف التعلم	معرفة المحتوى التربوي *(PCK)*	المعلم قادر على وصف أهداف التعلم في الوحدة التدريسية
٦	القدرة على اختيار المادة التعليمية	• معرفة المحتوى التكنولوجي *(TCK)* • المعرفة المحتوى	المعلم قادر على التخطيط واختيار المادة التعليمية من الكتاب المدرسي للغة العربية، ودمجها بين المعرفة والتكنولوجيا

		(CK)	من خلال التعاون بين المادة والوسائط التعليمية والهاتف المحمول
٧	القدرة على تحديد نموذج التعلم	معرفة التربوي التكنولوجي *(TPK)*	المعلم يخطط لاستخدام نموذج التعلم القائم على حل المشكلات باستخدام المنهج العلمي القائم على *TPACK*
٨	القدرة على تحديد طريقة التدريس	المعرفة التربوية *(PK)*	المعلم قادر على تحديد طريقة التدريس على شكل لعبة *"Run on the Board"*
٩	القدرة على تحديد أدوات التعلم	المعرفة التكنولوجية *(TK)*	المعلم قادر على تحديد أدوات التعلم مثل الهاتف المحمول، الحاسوب المحمول، مكبر الصوت، جهاز العرض*(LCD)* ، ورقة العمل*(LKPD)* ، ومواد التعليم

استنادًا إلى جدول خطة التعلم حسب وزارة التربية الوطنية الإندونيسية المذكور أعلاه، ومن خلال نتائج ملاحظة الوثائق، تبيّن أن المعلّم قد قام بتطبيق جوانب *TK* ، *PK*، *CK*، *TPK*، *TCK*، *PCK*، *TPACK* في إعداد خطة التعلم.

وقد أجرى الباحث تحليلًا لتصميم تعليم اللغة العربية في ضوع معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين ، وقد تبيّن من التحليل أن المعلم قد خطّط لتفعيل استخدام التكنولوجيا

بفعالية في الأنشطة التعليمية، مما مكّنه من خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وذات مغزى، وهذا يتماشى مع متطلبات المنهاج المستقل.

ومن خلال هذا التحليل في التخطيط، يمكننا أن نرى بوضوح أن المعلّم قد خطّط بشكل صحيح للمكوّنات الأساسية في إعداد وحدة التدريس، ودمج التكنولوجيا في تخطيط التعليم بما يتوافق مع أهداف التعلم المرجوة. ويُعدّ هذا الأمر مفيدًا ليس فقط لمواكبة تطورات العصر، بل أيضًا لجعل الطلاب أكثر تركيزًا على محتوى المادة التعليمية التي سيتم تقديمها.

٢. تنفيذ تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* لطلبة الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية الرابعة تابين

استنادًا إلى نتائج البيانات من الملاحظة والوثائق مع المعنيّ، فإن تنفيذ تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* لطلبة الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية الرابعة تابين مترابط فيما بينه، حيث إن تنفيذ التعليم يتوافق إلى حدٍّ كبير مع ما تم التخطيط له في وحدة التدريس، إلا أن ما تم التخطيط له في الوحدة التعليمية لم يُنفَّذ بالكامل أثناء عملية التعلم.

في هذا الجزء، يقوم الباحث بتحليل تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* لطلبة الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية الرابعة تابين على النحو الآتي

جدول ٤.٢ تنفيذ تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* لطلبة الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية الرابعة تابين

رقم	كفاءة المعلم	الجانب	نتائج الملاحظة
١	افتتاح الدرس وبيان أهداف التعلم	معرفة المحتوى	في بداية الحصة، افتتح المعلم الدرس بالتحية وبيَّن أهداف

		التربوي *(PCK)*	التعلم، وكان ذلك متوافقًا مع ما ورد في وحدة التدريس
٢	تقديم التمهيد (الابرسپسي)	معرفة المحتوى التربوي *(PCK)*	لم يُقِم المعلم بالتمهيد لتذكير الطلاب بالمواد السابقة
٣	استخدام طرق التدريس، الوسائل التعليمية، والمواد الدراسية بما يتناسب مع الأهداف	• المعرفة التربوية *(PK)* • معرفة التربوي التكنولوجي *(TPK)*	استخدم المعلم الطريقة التعليمية *(PK)*، والوسائل مثل ألعاب تعليمية والهواتف المحمولة *(TPK)* ، والمواد الدراسية المتوافقة مع أهداف التعلم
٤	إظهار التمكن من المادة الدراسية ومستلزمات التعليم	معرفة المحتوى التكنولوجي *(TCK)*	أظهر المعلم تمكّنًا جيدًا من المادة، لكنه لم يستخدم جميع الأدوات المذكورة في وحدة التدريس مثل السماعات، الحاسوب المحمول، وجهاز العرض. ومع ذلك، أظهر استخدامًا جيدًا للوسائل المتاحة
٥	عرض طرائق تدريس متنوعة	المعرفة التربوية *(PK)*	عرض المعلم طريقة "اللعب على السبورة" كطريقة تعليمية خلال الدرس
٦	تقديم المادة التعليمية بشكل متسلسل، كامل ومنطقي	المعرفة المحتوى *(CK)*	قدّم المعلم المادة بطريقة متسلسلة، كاملة ومنطقية
٧	تنفيذ إطار *TPACK*	معرفة المحتوى	استخدم المعلم التكنولوجيا خلال

	في التعليم	التربوي التكنولوجي *(TPACK)*	الحصة، مثل السماح باستخدام الهواتف المحمولة من قبل الطلبة أثناء الدرس
٨	تطبيق التعليم التفريقي	المعرفة التربوية *(PK)*	طبّق المعلم التعليم التفريقي بتقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة، كل مجموعة تضم ٤—٥ طلبة، مع وجود ٣ مجموعات
٩	تنفيذ تقويم عملية التعليم	• المعرفة التربوية *(PK)* • معرفة التربوي التكنولوجي *(TPK)*	١. استطاع المعلم تنفيذ تقويم جماعي ٢. المجموعة الأسرع والتي كانت إجاباتها صحيحة حصلت على أعلى الدرجات، أما المجموعة ذات الأداء الأدنى فقد طُلب منها التقدم للغناء
١٠	تلخيص المادة التعليمية	معرفة المحتوى التربوي *(PCK)*	استطاع المعلم تلخيص مادة الدرس بشكل جيد

استنادًا إلى الجدول أعلاه، قام الباحث بتصنيف تنفيذ عملية التعلم في الصف إلى جدول، حيث إن الكفاءات المذكورة تندرج ضمن الكفاءة التربوية للمعلم وفقًا لوزارة التربية الوطنية الإندونيسية (Depdiknas) في عملية التدريس. والكفاءة التربوية هي الكفاءة في تنفيذ عمليات التعليم والتعلم وفقًا لما تم التخطيط له في وحدة التدريس.[٥٢]

[52] Maukuf, Guru Harapan Bangsa (Jakarta: Muda Cendekia, 2011), h.90.

فيما يلي، يقوم الباحث بربط جوانب في ضوع معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* بالكفاءة المهنية، على النحو الآتي:

جدول ٤.٢ جوانب في ضوع *TPACK* في الكفاءة المهنية

الرقم	كفاءة المعلم	الجانب	نتائج الملاحظة
١	القدرة على إتقان مادة التعلم	المعرفة المحتوى *(CK)*	يتمتع المعلم بإتقان جيد لمادة التعلم، ويظهر ذلك من خلال شرحه السلس للمادة، إلا أنه أحيانًا لا يعرف ترجمة بعض المفردات عند سؤال الطلبة، لكنه يَعِد بالإجابة في نهاية الحصة أو في الحصة القادمة
٢	القدرة على ربط مادة التعلم بالحياة اليومية	معرفة المحتوى التربوي *(PCK)*	استطاع المعلم ربط المادة التعليمية بالحياة اليومية، وقدم أمثلة باستخدام المفردات الموجودة في البيئة المحيطة
٣	متابعة تطورات العلوم والتكنولوجيا	معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *(TPACK)*	يشعر المعلم بأنه لا يزال مقصرًا في متابعة تطورات العلوم والتكنولوجيا، رغم مشاركته في*MGMP* ، والندوات عبر الإنترنت، والبحث عبر *YouTube*، ولا يزال يجد صعوبة في تطبيقها في التعليم بسبب محدودية الوسائل، لكنه يحاول الاستفادة مما يمتلك من معرفة تقنية، ويظهر ذلك

			من خلال استخدامه الحاسوب المحمول واستفادة الطلبة من الهواتف المحمولة
٤	القدرة على توظيف العلوم والتكنولوجيا في التعليم	معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *(TPACK)*	استخدم المعلم الحاسوب المحمول، كما استخدم الطلبة الهواتف المحمولة لدعم العملية التعليمية

بناءً على الجدول أعلاه، فإن المعلم يمتلك القدرة على إتقان عملية التعلم من الناحيتين النظرية والعملية، وهذا يتماشى مع ما ورد في الكفاءة المهنية للمعلم. ومع ذلك، هناك بعض الجوانب التي ينبغي تحسينها، مثل إتقان المادة العلمية من حيث المعاني أو تفسير بعض المفردات، والأهم من ذلك هو إتقان التكنولوجيا والعلوم الحديثة؛ حيث يحتاج إلى المشاركة بشكل أكثر في الندوات والدورات التدريبية أو ما شابه، حتى لا يواجه صعوبة في استخدام ودمج الوسائط التكنولوجية والأساليب والنماذج التعليمية مع المحتوى الذي سيتم تدريسه.[٥٣]

فيما يلي، يقوم الباحث بربط جوانب *TPACK* بكفاءة الاجتماعية على النحو التالي.

جدول ٤.٣ جوانب *TPACK* في الكفاءة الاجتماعية

الرقم	كفاءة المعلم	الجانب	نتائج الملاحظة

[53] Yudha Adrian dan Rahidatul Laila Agustina, "Kompetensi Guru Di Era Revolusi Industri 4.," *Lentera: Jurnal Ilmiah Kependidikan* 14, no. 2 (30 Desember 2019): 175–81.

١	قدرة المعلم على التواصل مع الطلبة	المعرفة التربوية *(PK)*	يذكر المعلم الطلاب دائماً بضرورة الدراسة في المنزل قبل المجيء إلى المدرسة
٢	إلهام وتحفيز الطلبة	معرفة المحتوى التربوي *(PCK)*	يربط المعلم المادة الدراسية بالحياة اليومية، مما يلهم الطلبة ويحفزهم
٣	استجابة المعلم لأسئلة الطلبة	المعرفة التربوية *(PK)*	يقدّم المعلم استجابات مباشرة لأسئلة الطلبة
٤	إخلاص المعلم في تقديم المساعدة للطلبة	المعرفة التربوية *(PK)*	يساعد المعلم الطلاب الذين يواجهون صعوبة في ترجمة المفردات باستخدام الهاتف المحمول
٥	متابعة المعلم لتقدّم تعليم الطلبة	المعرفة التربوية *(PK)*	يراقب المعلم تقدّم تعلم الطلاب من خلال التجوّل في الصف

استنادًا إلى تنفيذ عملية التعلم، تبيّن أن الكفاءة الاجتماعية وِفقًا لما ذكره عقيب هي قدرة المعلم على التفاعل بشكل جيد، سواء داخل الصف أو في بيئة المدرسة. وتندرج ضمن هذه الكفاءة جوانب معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي*(TPACK)*.[٥٤]

قام الباحث أيضًا بتحليل جوانب *TPACK* في وسيلة التعليم لعبة الجري على السبورة *(Run on the Board)* .

جدول ٤.٤ جوانب TPACK في وسيلة التعليم *Run on the Board*

[54] Zainal Aqib;, *Sukses Uji Kompetensi Guru (UKG)* (Penerbit Yrama Widya, 2020), 4.

الرقم	الجانب الملاحَظ	الجانب	نتائج الملاحظة
١	مدى توافق وسيلة اللعبة والهاتف المحمول مع أهداف المادة التعليمية	معرفة المحتوى التكنولوجي *(TCK)*	الوسيلة المستخدمة متوافقة مع أهداف التعلم المذكورة في دليل التعليم، إلا أن بعض الوسائل لم تُستخدم أثناء تنفيذ التعلم
٢	احتواء الوسيلة على قيم بروفيل المتعلم البانجسيلي	معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *(TPACK)*	تحتوي الوسيلة على قيمتين من بروفيل المتعلم البانجسيلي، وهما: التعددية الثقافية العالمية، والتفكير النقدي، حيث يُطلب من الطلبة المناقشة ضمن مجموعاتهم لتحديد الإجابة الصحيحة، ويستخدمون الوسائل الرقمية للوصول إلى المعلومات
٣	تعزيز دافعية التعلم	معرفة المحتوى التكنولوجي *(TCK)*	تحتوي الوسيلة على عناصر تحفيزية تُشجع الطلبة على التعليم من خلال التنافس الجماعي للحصول على أعلى الدرجات
٤	إثارة حب الاستطلاع	معرفة المحتوى التكنولوجي *(TCK)*	تدفع هذه الوسيلة الطلاب إلى البحث بأنفسهم عن معاني المفردات التي يذكرها المعلم
٥	القيمة التعليمية	معرفة المحتوى التكنولوجي	تتمتع هذه الوسيلة بقيمة تعليمية لأنها تحفّز الطلبة على التعليم،

		(TCK)	وتتوافق مع أهداف التعليم المحددة في المادة

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن تفعيل إطار *TPACK* في وسيلة التعلم "لعبة الجري على السبورة" تَضمّن جوانب *TCK* ، *TPK*، *TPACK*، والتي تبيّن أن تنفيذها كان متوافقًا مع أهداف التعلم المنصوص عليها في دليل التعليم. ويتماشى ذلك مع ما ذكره سبحان حيث أوضح أن استخدام وسائل التعلم يجب أن يكون ذا صلة ونافعًا، وفقًا لمجموعة من المبادئ الأساسية، منها: أن استخدام الوسيلة يجب أن يكون مناسبًا وموجّهًا لتحقيق أهداف التعلم، ويتوافق مع اهتمامات، واحتياجات، وظروف الطلبة، مع مراعاة الفعالية والكفاءة، وكذلك أن يكون مناسبًا لقدرات المعلم وتوافر البنية التحتية في المدرسة.[٥٥]

وقد أثبت تحليل تنفيذ تعليم اللغة العربية تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* لطلبة الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية الرابعة تابين، أنه تحقق بشكل جيد، ويتجلى ذلك في نجاح المعلم في تطبيق ومع ذلك، لا بد أن يولي المعلم اهتمامًا أكبر بالكفاءات ذات الصلة أثناء عملية التعلم، وأن يختار الوسائل التعليمية بما يتناسب مع الإمكانات المتوفرة في المدرسة، بالإضافة إلى ضرورة تعميق معرفته حول الوسائل التعليمية المناسبة لقدرات طلابه، حتى لا يشعر الطلبة بالحيرة أثناء التنفيذ، مع الحرص على تطبيق تعليم تفاضلي (متمايز) من أجل تحقيق أهداف التعلم.

وفي سياق التنفيذ، تَركّز استخدام إطار *TPACK* في التعليم على جذب انتباه الطلبة، وتحفيزهم، وزيادة تفاعلهم في عملية التعلم. وقد أظهرَت نتائج المقابلات التي أجراها الباحث مع الطلبة أنهم وجدوا هذا النوع من التعليم ممتعًا وغير ممل، كما أظهرت

[55] Subhan Adi Santoso, Media Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Era Industri 4.0 (Yogyakarta: Deepublish, 2020), h. 32.

نتائج الملاحظة الصفية أن الطلبة أصبحوا أكثر نشاطًا وتفاعلًا أثناء الأنشطة التعليمية.[٥٦]

ينبغي لمعلم اللغة العربية أن يعمل على تطوير كفاءته في مجال *TPACK*، وأن يُوسّع معرفته حول الوسائل التعليمية ومستويات المحتوى التعليمي المناسبة لقدرات طلبة، حتى لا يواجه الطلاب ارتباكًا أثناء عملية التعلم، ويتمكّن من تنفيذ تعليم تفاضلي فعال. وذلك لأن نتائج المقابلة تُظهر أن المعلم غالبًا ما يشعر بالحيرة عند اختيار أو تطبيق الوسائل التعليمية المناسبة للطلبة، بسبب اختلاف خلفياتهم ومستوياتهم التعليمية. ويُعدّ هذا من الأسباب الرئيسة التي تؤدي إلى ضعف تحقيق نتائج مثلى في تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* لطلبة الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية الرابعة تابين.

ولمعالجة ذلك، يُستحسن أن يحرص المعلم على حضور الندوات والدورات التدريبية المتعلقة بهذا المجال، بالإضافة إلى ممارسة التعلم الذاتي من خلال متابعة المحتوى التعليمي على منصات مثل يوتيوب وتيك توك، وقراءة الأبحاث والدراسات العلمية. وقد أكدّت دراسة سوليسا على أهمية الكفاءة الذاتية والدافعية في تحسين كفاءة المعلم في إطار *TPACK* ، حيث بيّنت أن هذين العاملين لهما تأثير إيجابي وفعّال في تنمية، وهو أمر جوهري للوصول إلى مستوى المعلم المحترف في العصر الرقمي.[٥٧]

٣. تحديات تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* لطلاب الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية الرابعة تابين

أ) التحديات التربوية

[56] Peserta didik kelas VII MTsN 4 Tapin, Wawancara dan Obsevasi Kelas VII, Tapin, (Kamis 27 februari 2025)

[57] Solissa, E., Farizawati, F., Maq, M., Aldina, F., & Wantu, H. M. (2023). Technological Pedagogical Content Knowledge (TPACK): An Overview Through Self-Efficacy and Motivation to Become a Professional Teacher. *Edumaspul: Jurnal Pendidikan*, *7*(2), 2562-2571.

تُعدّ من أبرز التحديات في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية الرابعة تابين هو محدودية فهم المعلم حول تكامل الجوانب التكنولوجية، والتربوية، والمحتوى كما هو موضح في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* . يواجه المعلم التحديات في تصميم عملية تعليمية تجمع بين هذه الثلاثة الجوانب، بسبب قلة المعرفة حول الوسائل التعليمية المتوفرة وكيفية استخدامها بشكل فعّال. وقد أدّى ذلك إلى اعتماد العملية التعليمية بشكل كبير على الأساليب التقليدية مثل الإلقاء وحفظ المفردات.

أما استخدام التكنولوجيا مثل التسجيلات الصوتية والمرئية، فلا يتم إلا أحيانًا، ودون وجود استراتيجية تربوية واضحة. ويتوافق هذا الواقع مع ما توصلت إليه فيفي سوتينالفي، أنيسة هارهاب، م. يسري لوبيس وسهخوليد ناصوتيون، الذين أشاروا إلى أن العديد من معلمي اللغة العربية لم يتقنوا بعد تنفيذ التعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك بسبب قلة التدريب وعدم التعود على دمج التكنولوجيا بطريقة تربوية.[٥٨] بالإضافة إلى ذلك، أكدت نجوى أنوز أن الاعتماد المفرط على أسلوب الإلقاء يُقلل من مشاركة الطلاب النشطة، ويجعل عملية تعليم اللغة العربية مملة ورتيبة.[٥٩]

ب)التحديات التكنولوجية

تُعدّ التحديات التكنولوجية من العقبات البارزة في تنفيذ التعليم إذ أن موقع المدرسة الذي يقع في أطراف المدينة يؤثر على جودة شبكة الإنترنت، مما يصعّب استخدام منصات التعليم الإلكتروني بشكل منتظم ومستقر. بالإضافة إلى ذلك، لا يمتلك جميع الطلاب أجهزة مثل الهواتف الذكية المناسبة التي تمكّنهم من الوصول إلى الوسائل التعليمية.

وقد ذكر المعلم أن بعض الطلبة لا يستطيعون فتح روابط التعلم بسبب عدم توافق أجهزتهم مع متطلبات الوسائط المستخدمة. وتؤكد هذه الحالة ما توصل إليه

[58] Vivi Sutinalvi, Annisa Harahap, M.Yusri Lubis & Sahkholid Nasution, Tantangan dan Peluang Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital. Mutiara : *Jurnal Penelitian dan Karya Ilmiah,* Vol. 3 No. 1 (2024), 76-86.

[59] Najwa Anuz, *Implementasi Metode Ceramah dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas VIII di Madrasah Tsanawiyah Buko*, (Manado: IAIN Manado, 2023).

سَعْبُدين، نور ليلي، وعبد العزيز، حيث أشاروا إلى أن أحد التحديات الرئيسة يتمثل في فجوة الوصول إلى التكنولوجيا. فبالرغم من أن التكنولوجيا أصبحت أكثر توفّرًا، إلا أن بعض الطلبة والمؤسسات التعليمية ما زالوا يواجهون محدودية في الوصول إلى الأجهزة، أو الاتصال بالإنترنت، أو المصادر الرقمية، وهذه المشكلات قد تُفاقم فجوة التعليم وتُقيّد الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا في العملية التعليمية.[٦٠]

بالإضافة إلى ذلك، فإن المرافق التكنولوجية في المدرسة مثل جهاز العرض *(LCD)* ومكبّرات الصوت تُستخدم بالتناوب بين المواد الدراسية، مما يُقيّد قدرة المعلم على الإبداع والاستفادة القصوى من الإمكانيات التكنولوجية. وهذا يتماشى مع ما توصّل إليه بحث نينغرم وماريا، حيث أوضحا أن محدودية البنية التحتية ونقص التدريب العملي يُعدّان من الأسباب التي تجعل المعلمين غير قادرين على استثمار التكنولوجيا بفعالية في التعليم. ويُعدّ هذا الأمر شائعًا في المدارس الواقعة في المناطق النائية، حيث الاتصال بالإنترنت ضعيف، مما يصعّب على المعلمين والطلبة اكتساب المهارات التكنولوجية في عصر العولمة.[٦١] ومِثل ذلك ما تبيّن من نتائج الملاحظة التي أجراها الباحث في المدرسة الثانوية الحكومية الرابعة تابين حيث تقع المدرسة في منطقة حدودية أو ريفية بعيدة نسبيًا عن المدينة، كما أن شبكة الإنترنت فيها غير مستقرة.

ج) التحديات من جانب الطلبة

من ناحية المتعلمين، فإنهم يأتون من خلفيات مختلفة، مما يؤثر على مدى جاهزيتهم في متابعة العملية التعليمية. بعض الطلبة يواجهون صعوبات في تعليم اللغة العربية، وذلك لعدم إلمامهم الكافي بالجوانب المتعلقة بتعليم هذه اللغة بسبب اختلاف خلفياتهم المدرسية السابقة.

---

[60] Saepudin, Nur Laili, dan Abdul Azis. "Tantangan dan Solusi Dalam Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 9, no. 4 (2024): 2991-2996.

[61] Ningrum, Nur Rohmah Yulia, and Maria Natalia Paschalina Awi. "Problematika Pemanfaatan Media Pembelajaran Berbasis Tik Pada Guru Matematika." *Jurnal Administrasi Karya Dharma* 2, no. 1 (2023): 1-8.

بالإضافة إلى ذلك، فإن دافعهم لتعلم اللغة العربية منخفض نسبيًا، حيث يرى بعض الطلبة أن هذه المادة صعبة وغير جذابة. وقد دعمت هذه النتيجة دراسة أمانة، ناندا، وألفيرا، حيث وجدوا أن صعوبات الطلبة في تعليم اللغة العربية تعود إلى خلفياتهم التعليمية السابقة التي لا تنتمي إلى المدارس الإسلامية أو المعاهد الدينية، بالإضافة إلى صعوبات في قراءة الجمل العربية، خاصة بالنسبة للطلبة الذين لم يتقنوا قراءة القرآن الكريم، ونقص في مفردات اللغة (المفردات) مما يجعل من الترجمة أمرًا صعبًا، وقلة اهتمام الطلبة بتعليم اللغة العربية بسبب اعتقادهم أنها لغة صعبة، إلى جانب رتابة الطرق التعليمية المستخدمة، مما يؤدي إلى شعورهم بالملل وضعف الحماس لمتابعة الدروس.[٦٢]

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه الباحث من خلال المقابلات مع الطلبة، حيث أفادوا بأن المعلم غالبًا ما يستخدم أسلوب المحاضرة والمناقشة في تنفيذ الدروس. كما أن تفاوت القدرات الأولية بين الطلبة يشكل تحديًا خاصًا أمام المعلم في إعداد استراتيجيات تعليمية تتسم بالتكيّف. وفي دراسة أجراها بوتري وسوباندي، تبيّن أن التحديد والتقييم الدقيق لخصائص الطلبة أمر بالغ الأهمية في تصميم تعليم يتماشى مع احتياجاتهم.[٦٣]

---

[62] Amanah Noor Pauseh, Nanda Nurul Azmi dan Alvira Pranata, Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Serta Solusinya Untuk Meningkatkan Hasil Belajar, *Armala Jurnal Pendidikan dan Sastra Bahasa Arab,* Vol. 3 No. 1 (2022), 51.

[63] Putri, L. Y., & Sopandi, W. (2019). Identifikasi dan Asesmen Anak Berkesulitan Belajar di SD Negeri 63 Surabayo Lubuk Basung Kabupaten Agam. *Jurnal Pendidikan Khusus*, 15(2), 45–51.